

ثانياً: صفات لا ضد لها

1-الصفير 2- القلقة 3- اللين 4- الانحراف 5- التكرير 6- النقشي 7- الاستطالة.
وفيما يلي بيان كل صفة من الصفات التي لا ضد لها: -

1- الصفير:

لغةً: حدة الصوت، واصطلاحاً: حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق، وهو يشبه صوت الطائر وهذا الصوت ملازم لحروف الصفير عند خروجها. **حروف الصفير** ثلاثة هي: (الصاد والسين والزاي) سواءً أكانت ساكنة أم متحركة، وأقواها في الصفير حرف الصاد ثم الزاي وأقلها السين.

2- القلقة:

لغةً: الاهتزاز والاضطراب، واصطلاحاً: إخراج الحرف بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه حركة من الحركات الثلاث فيكون بين الساكن والمتحرك. **حروف القلقة** خمسة هي: القاف والطاء والباء والجيم والdal، مجموعة في قول (**قطب جد**).
وللقلقة مرتبتان هما:

قلقة كبرى:

تكون القلقة كبرى في حالة الوقف على حرف من حروف القلقة كحرف الdal في قوله جل في علاه: ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾ ، وإذا كان حرف القلقة مشدداً نحو حرف الباء في كلمة ﴿ **وَتَبَّ** ﴾ تكون **القلقة** أبين إذ يتم قلقة الحرف الثاني المدغم فيه الحرف الأول قلقة كبرى ويلفظ الحرف الأول بإطباق الشفتين بدون قلقة.

قلقة صغرى:

عندما يأتي حرف القلقة ساكناً وسط الكلمة كالdal في قوله جل في علاه:

﴿ **وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا** ﴾ (النصر آية ٢١) أو عندما يكون حرف القلقة ساكناً آخر الكلمة ولم يتم الوقف عليه كالdal في كلمة ﴿ **يَكْد** ﴾ في قوله جل في علاه: ﴿ **لَمْ يَكْدِ وَلَمْ يُولَد** ﴾ (الإخلاص آية ٢١) .

يمكن أن يتجاوز حرفا قلقة في آخر الكلمة في حالة الوقف عليها، كما في كلمة ﴿ **بِالْعَبْدِ** ﴾ من قوله جل في علاه: ﴿ **وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ** ﴾ (البقرة آية ١٧٨)،
في هذه الحالة يتم قلقة الباء قلقة صغرى وقلقة الdal قلقة كبرى.

3- اللين:

لغةً: اليسر والسهولة، واصطلاحاً: خروج حرف اللين بسهولة وعدم تكلف ، وله حرفان هما: (الواو والياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو الياء في كلمة ﴿أَلْبَيْتِ﴾ والواو في كلمة ﴿خَوْفٍ﴾

4- الانحراف:

لغةً: الميل، واصطلاحاً: الميل بالحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره، وله حرفان هما: (اللام والراء) فاللام فيها انحراف من حافة اللسان إلى جانبي طرفه، والراء فيها انحراف من جانبي طرف اللسان إلى ظهره وميل قليل إلى جهة اللام.

5- التكرير:

لغةً: الإعادة، واصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف، وللتكرير حرف واحد هو (الراء). ينبغي على القارئ تجنب التكرير بأن يلصق ظهر لسانه بأعلى حنكه.

6- التفشي:

لغةً: الانتشار والذبوع، واصطلاحاً: انتشار الصوت في الفم عند النطق بالحرف ، وله حرف واحد هو (الشين) وهي صفة ملازمة له سواءً أكان ساكناً أم متحركاً، وعند سكونه يكون له صفة الهمس ايضاً، ينبغي الانتباه إلى إظهارها.

7- الاستطالة:

لغةً: الامتداد، واصطلاحاً: امتداد الحرف في مخرجه من أول حافة اللسان حتى يصل مخرج اللام. وللإستطالة حرف واحد هو (الضاد).

جدول يبين صفات الحروف التي لا ضد لها

الصفات	حروفها	تعريفها لغةً	تعريفها اصطلاحاً
الصفير	ص ز س	صوت الصفير	صوت يشبه صوت الطائر ملازم لحروف الصفير عند خروجها.
القلقلة	ق ط ب ج د (قطب جد)	اهتزاز واضطراب	اضطراب يحدث في مخرج حروف القلقله عند النطق بها.
اللين	و، ي إذا سكنتا وفتح ما قبلهما	اليسر والسهولة	خروج حروف اللين بسهولة وعدم كلفة.
الانحراف	ل، ر	الميل	ميلان الحرف في مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

قبول الحرف للإعادة والتكرير في مخرجه.	الإعادة	ر	التكرير
انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف.	الانتشار والذبوع	ش	التفشي
امتداد الحرف في مخرجه من أول حافة اللسان حتى يتصل بمخرج اللام.	الامتداد	ض	الاستطالة
صوت يخرج من الخيشوم دون أن يكون للسان دخل فيه.	الترنيم	م، ن	الغنة
ضعف التصويت بالحرف.	الاستتار	ا،و،ي المديّيات والهاء	الخفاء